

أ.د. علي الشبل | شرح منتدى الأخبار (63)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس والثلاثون في مذكرة كتاب الملتقى للمجدد أبي البركات - 00:00:00

عبد السلام ابن تيمية رحمة الله ونحن في الباب الثاني من كتاب الصلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:18

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى باب قتل تارك الصلاة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:00:38

رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاما فعلوا ذلك عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل متفق عليه. والحمد لله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. نعم - 00:00:56

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر يا ابا بكر كيف نقاتل العرب؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:01:14

يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة رواه النسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي وهو باليمين الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة - 00:01:33

فقال رجل يا رسول الله اتق الله. فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه يا رسول الله الا اظرب عنقه - 00:01:52

فقال لا لعله ان يكون يصلني فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اأمر ان انقب عن - 00:02:06

بالناس ولا اشق بطونهم. مختصر من حديث متفق عليه. اللهم صل وسلم عليه. وفيه مستدل لمن يقبل توبة الزنديق. نعم وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان رجلا من الانصار حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وهو في مجلس فسارة يستاذنه في قتل رجل من المنافقين تجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الياس يشهد ان لا اله الا الله قال الانصاري بلى يا رسول الله ولا شهادة له - 00:02:37

قال الياس يشهد ان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له. قال الياس يصلني؟ قال بلى ولا صلاة له. قال اولئك الذين نهاي الله عن قتالهم. رواه الشافعي في مسنديهما - 00:02:52

اللهم صلي وسلم على رسول الله هذه الاحاديث الاربعة عليها المصنف رحمة الله باب قتل تارك الصلاة وهناك ادلة اظهر من ذلك لكن هذا هو الحس الفقهي والمنحي الاستدلالي الذي يتميز به العلماء - 00:03:07

عن دونهم من عامة الطلبة فضلا عن من دونهم من عوام الناس استدل رحمة الله بمجموع الاحاديث على ان تارك الصلاة يقاتل ويقتل وهذا الاستدلال ظاهر والعلماء رحمهم الله الى نهاية المئة الثالثة - 00:03:30

لم يفرقوا في ترك الصلاة بين من تركها عمدا وبين من تركها تهاون وتکاسلها لم يفرقوا بين هذا وهذا انما جاء التفريق بعد ذلك من اتباع المذاهب حتى نقل ذلك اعلم اهل زمانه بالاجماعات - 00:03:55

الامام محمد بن نصر المروزي الملقب بالشافعي الثاني. توفي عام مئتين واربعة وتسعين صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة نقل اجماع

السلف على كفر تارك الصلاة من غير ان يستفسر هل تركها جحدا - [00:04:18](#)
او تركها عمدا او تركها تكاسل وتهاونا وهذا هو القول الصحيح كما يأتي ما عقوبة تارك هذه الصلاة التي هي بهذا الدين بهذه المنزلة
[00:04:39](#) وبهذه المثابة فان الصلاة عمود الدين -
ولا قيام للدين الا بقيام عموده عقوبته في الدنيا اذا ترك الصلاة ان يقتل يعني ان نفسه ماذا؟ غير معصومة وبنى ذلك رحمه الله على
الاحاديث فقال في اولها وعن ابن عمر - [00:04:57](#)
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس من الذي امر رسول الله بذلك؟ الله. ربى جل وعلا حتى
يشهدوا الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:05:14](#)
وان محمدا رسول الله وهذه شهادة الاسلام ويقال لها شهادة التوحيد فاولها توحيد الله والثاني توحيد المرسل وهو رسول الله توحيد
المرسل هو الله وتوحيد المرسل هو رسول الله قال - [00:05:30](#)
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل متفق عليه
والحمد نحوه عن ابي هريرة، الشاهد انهم اذا لم يفعلوا ذلك فلا عصمة لهم - [00:05:57](#)
اذا لم يشهد الشهادتين او لم يصلني او لم يذكرني فلا عصمة له ففيهما ترجم عليه بقتل تارك الصلاة في هذا العموم ثم ذكر الحديث
الثاني قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:06:19](#)
هذا لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب هل هنا الاستغراقية ام العهدية ها الاستغراقية لأن الاستغراق يشمل الكل
والاغلب ارتدت العرب قاطبة الا ثلاثة قبائل نعم بعد موته عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)
ولهذا عظمت المحنة حتى ان عمر ناله فيها ما ناله ابو بكر هذا الهدى ثابت. كالجبل وهذه المواقف تبين اثر العلم والدين وقوة الايمان
وصلابة التوحيد قريش ثبتت وكان من اسباب تثبيتها بعد موت النبي عليه السلام سهيل ابن عمرو - [00:07:09](#)
لما قال النبي وسلم لعمر عام الحبيب دعني يا رسول الله فاقنع اقنع ثبتيه لانه شاعر كان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يا
عمر لعله ان يقوم في الاسلام موقفا يسرك - [00:07:35](#)
وكان اعظم اسباب تثبيت قريش على دينها سكن بالعمر تدرؤن وش قال لهم قال يا معاشر قريش لا نكن اخر الناس ايمانا واولهم
مرولا من الدين وثبت الثقيف وثبتها المغيرة ابن شعبة الثقيفي رضي الله عنه - [00:07:53](#)
وثبت الطyi ثبتها عدي بن حاتم الطائي فانبني اسد حواليه وقد قاتلهم خالد بن الوليد في بزاحة وبين البزاق ها جنوب جبل اجا
تعرفون حايل اكابر شعبانة الان اللي ديرع منابته - [00:08:14](#)
من من بزاحة وفيها قاتل المرتدين منبني اسد ثبت الطيب وكان من تثبيتها من قال لهم عدي ابن حاتم اكن اخر من امن واول من
ارتد العرب وعظم ذلك على المسلمين - [00:08:41](#)
عظمة جدا وهذا من البلاء الذي يكتبه الله لكن يجعل في ثناياه مننا وعطایا لمن تفك كل بلية. شوفوا يا اخواني كل بلية في ثناياها
منا لمن وفق اليها وش رايكم لو ان مریم عليها السلام تعلم ان اللي في بطنه نبی الرسول - [00:09:02](#)
تدعوا ربها يا ليتنني مت قبل هذا و كنت الشماسية ها والله ما تدعوه به وكان في هذه البلية هذه المنة رفعه لها ولابنها ولهذا قال العلماء
من ذوي البصيرة كم في البلايا من من - [00:09:27](#)
وكم في العطایا من محن لا تفتر اعطاك الله الصحة عطية اعطاك الله المال فيه عطية عطاك الله الامن لا تتفاخر به هذى منة. لكن كان
فيها من محنة وكم في البلايا من من - [00:09:48](#)
اعظم الناس بلايا الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم الصالحون ثم الالمثل فالالمثل. كلما زاد الايمان زيد في البلاء يتمحصن التعليق بالله
وتعليق انياط القلب به باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم - [00:10:10](#)
احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين لما
ارتدت العرب ضاقت على الصحابة ومع ذلك انتدب ابو بكر - [00:10:29](#)

ايش يسوبي يقاتل من منع الزكاة ومن ترك الصلاة وهذا وجه الداللة على قتل تارك الصلاة. فقال له عمر يا ابا بكر غفر الله لك كيف
تقاتل العرب كلهم - 00:10:54

قال ابو بكر رضي الله عنه انما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول
الله ويقيم الصلاة يؤتوا الزكوة - 00:11:14

ما نظر الى الاعتبارات الاخرى. نظر الى محض الاتباع والتأسي والاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول عمر فما هو الا ان شرح الله
صدورنا لما شرح الله له صدر ابي بكر - 00:11:30

هذه مسائل ما هي مبناتها على الجدال والقيل والقال مبناتها على اليقين وما يجعله الله في قلب المؤمن من القناعة بحكمه شاهدها
للباب ان من ترك الصلاة يقاتل يعني يقتل - 00:11:44

الثالث حديث الثالث عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنهم وهو باليمين اذا النبي صلی الله عليه وسلم بذهيبة متى راح
علي لليمين في السنة التاسعة وقد بعث النبي صلی الله عليه وسلم الى اليمين خمسة من اصحابه - 00:12:03

خمسة كلهم علماء ما بعث عاميا ولا قال للصحابة يلا دربوا روسكم معهم بعث علماء بعث ابا هريرة الى دوس بعث معاذ الى صنعاء
وتعز ونواحيها بعث ابا عبيدة الى نجران - 00:12:26

بعث عليا الى شبوة وشرق اليمن ولهذا جاء من هناك بالبدن بعث ابا موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني الى زيد
والحديدة وساحل اليمن هؤلاء الخمسة وش هم - 00:12:50

علماء ولا عوام علموني يا اخوانى علماء اذا الدعوة الى الله يقوم بها اهل العلم ما يدار بي روسه فيها العوام يقول ابروح ادعى الله
علم روحك يا يا اخي قبل ان - 00:13:05

تدعوا الى الله عز وجل ولهذا منهج النبي ومنهج اتباعه هذا. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على علم وذكر انا ومن اتبعني
وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:13:21

بعث علي للنبي من اليمن بذهيبة لكن تصغيرها هنا للتحقيق فقسمها النبي بين اربع وهذا غير حديث تقسيم غنائم او طاس
لما جاء عبد الله بن ذي الخويصرة هذا غير هذا - 00:13:39

لان الحادثة مختلفة حديث اوقاس بعد بعد فتح مكة وهذه متى قبل حجة الوداع فلما بعثها وقسمها النبي صلی الله عليه وسلم بين
اربعة يعني ما عطاها كل الناس فقال رجل الرجل هنا معروف لكن ايهem - 00:14:02

يا رسول الله اتق الله يعني ايش اخذ الامر بتقوى الله اللي يعطيه من هالذهبية وقال صلی الله عليه وسلم ويلك. هذه كلمة تأنيب
وتهديد ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله - 00:14:24

اي والله في الصحيحين يقول الا ان اتقاكم واخشاكم لله انا اللهم صلي وسلم عليه ومع ذلك صبر عليه الصلاة والسلام ليه مع ان هذا
اتهم النبي بالظلم عبد الله بن الخويصرة - 00:14:54

لان النبي لا ينتقم من نفسه. ابدا يصبر او ذي في عرضه ما ينام الليل لما قيل في عائشة ما قيل صلی الله عليه وسلم تصورووا لهم الذي
بلغ قلبه حتى حداه ان على المنبر فحمد الله واثنى عليه - 00:15:15

ثم قال من يعذرني في اهلي واتهموا رجالا ما علمنا عليه الا خيرا وهذا المتهم المحروظ عبد الله ابن ابي فقام سعد ابن
معاذ سعد ابن معاذ - 00:15:36

ابن عبد الاشهل الاوسي رضي الله عنه قام واقفا حتى جثا على ركبتيه قال اعذرناك يا رسول الله والله لان كان منا لقتلناه قام سعد
بن عبادة هو يعرف ان عبد الله ابن ابي منهم - 00:15:58

قال كذبت والله لا تقتله الحيان ان ينتصب هدئهم عليه الصلاة والسلام وترك ذلك هم صبر لا ينتصر لنفسه فاذا تعديت حدود الله
انتصر لله عز وجل صلی الله عليه وسلم - 00:16:21

ثم ولى الرجل بعدما قال هذه الكلمة قال خادم الوليد واثارت هذه الكلمة حفيظته وغيظه وغيرته عن النبي عليه الصلاة والسلام. يا

رسول الله الا اظرب عنقه قال عليه الصلاة والسلام - 00:16:42

اي والله هاك العين اللي اوسع من الدهنة الصدر اللي اوسع من الفلات. لا لعله انه يصلني لأن يكون يصلني اخذ منه المؤلف ان من لا يصلني يقتل - 00:16:59

لا عصمة له ولا حرمة لعله ان يصلني فقال خالد وكم من مصل يا رسول الله يقول بسانه ما ليس في قلبه يشير بالمنافقين قال النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يا اخواني ادب لنا - 00:17:19

ومنهج يربينا عليه صلى الله عليه وسلم انه ما فتش القلوب والنوايا والمقاصد بعض الناس من الفراغة بل من العجب فلان يقصد كذا فلان يريد كذا. ما شاء الله صار عندك علم بالمقاصد والبنيات - 00:17:37

شوف ذا واقع يا اخواني ليش ؟ الشيطان دخل من باب خفي وما يشعر المسكين واقعه في شباك قال عليه الصلاة والسلام لخالد اني لم اؤمر من ربى لمؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق عن بطونهم - 00:17:58

يعني اعرف وش اللي بخفائهم الحديث متفق عليه شاهده لا اي لا تضر بعنقه لعله ان يكون يصلني ما فوتها ابو البركات رحمه الله قال وفيه مستدل لمن يقول بتوبة الزنديق - 00:18:19

يستدل بهذا الحديث ان التنديق اذا تاب خلاص تقبل توبته من الزنديق؟ وain وجه الدلاله من الحديث الزنديق من هو اسم للمنافق الذي يظهر ما لا يحيط به نفاقه بقوله او بفعله - 00:18:42

يسمى بالزنديق وكلمة زنديق كلمة معربة جاءتنا من الفرس واصلها عند الفرس انهم كانوا على ديانة زرادشت فجاء رجل يقال له ماني ابن فاتك فغير تعاليم وديات زرادشت والفقير لهم كتاب - 00:19:03

سمى زندا فكانوا يقولون زنداماني يعني كتاب اسمعني فلما دخلوا في الاسلام تعربت هذه اللفظة الى زنديق فمن غير دين جراديشت سماه زنداماني زنديقا فانتقلت هذه الكلمة بمدلولها لا باصطلاحها باصطلاحها لا بمدلولها في تاريخ الاسلام - 00:19:33

فسمى من اتى قوله ناقضا او فعلنا ناقضا بأنه الزنديق والعلماء اختلفوا في توبته ومحصل ما ذكروه ثلاثة اقوال ان تاب قبل ان يقبض عليه او تاب بعدما قبض عليه - 00:20:00

او تاب بعدما قال وقبل ان يقبض عليه فاما توبته بعدما قبض عليه فيها سلام لاهل العلم هل تقول ولا ما تقبل؟ لأن من الزنادق من يسب الله ويسب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

واجمعوا على ان من سب رسول الله لا تقبل توبته بعد القبض عليه وما دون ذلك فهي الىولي الامر التوبة قبل ذلك مقبولة بابها مفتوح اذا صدق التوبة ولم يكن فيها التحاليل - 00:20:42

وقال وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان رجلا من الانصار حدثه رضي الله عنه ان الصحابة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس يساره اي يلقي للنبي سرا بينه وبينه - 00:21:03

فالنبي هنا جهر بالكلام فقال كان في المسارة يستأذنه هذا الرجل الانصاري ان رجلا من المنافقين فجهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليه يشهد ان لا الله الا الله - 00:21:20

قال الانصاري بلى يا رسول الله ولا شهادة له يعني يشذب قال اليه يشهد ان محمد رسول الله قال بلى يا رسول الله ولا شهادة له قال اليه يصلني؟ قال بلى ولا صلة له - 00:21:39

وقال صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم اذا المصلي ينهى عن قتله. مفهوم المخالفة ان غير المصلي يؤمر بقتله وهذا الامر متوجه لمن - 00:21:59

لمن له ولية لا لحاد الناس تكون فوضى لأن من له وليةولي الامر هو الذي يقيم احكام هذه الشريعة دلت الاحاديث على ما ترجم عليه المصنف من ماذا من ان تارك الصلاة يقتل - 00:22:21

طيب ما هو الترك ترك الصلاة الذي يقتل لاجله هو ترك الصلاة الذي يحكم بکفر صاحبه عندما يأتي في الباب الذي يليه. نعم باب حجة من من کفر تارك الصلاة. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين - 00:22:41

الكفر ترك الصلاة. رواه الجماعة الا البخاري والنسائي. قدينا نخلي هالباب والباب الذي يليه في الدرس القادم. لأنهما بابان مرتبان حجة من كفر تارك الصلاة وحجة من لم يكفر لأن هذا الباب باب عظيم - [00:23:03](#)

يتعلق به ازهاق النفس نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح نفتح المجال للاسئلة ثلاثة اسئلة نعم سعيد عنده سؤال تسمحون نقدم الشبيان ها يا سعيد - [00:23:21](#)

نعم لعمرو اختلف فيها لا عمري ولا عمرك لعمر الحق هل هي يمين او تأكيد اذا قلنا لعمر الحق هذا يمين وتأتي الى عامري ولا عمرك من باب التأكيد ليست اليدين - [00:23:45](#)

اللام هنا ما هي بلام اه قسم ليست لا من قسم وانما للتأكيد كالموطئة له نعم اهي نعم منهم من ارتد بالكلية قال خلاص ما في دين وهم بنو حنيفة - [00:24:03](#)

ونتم حتى خط لهمنبي صارت نبية بعد ولعب عليها هاك المقرود مسيلامة وقردتها وصارت زوجة له وخلع على على قومه صلاة العصر تخفيضات هذى وش هي هذا كفر ومنهم من ارتد بترك الصلاة - [00:24:27](#)

ومنهم من ارتد بالمنع الزكاة والمقاتلة على منعها من الزكاة على ليس كفرا كبيرة فان قاتل على منعها صار قاتله على منعها كفر ولهاذا اقوى اجماع اجمع عليه الصحابة وشو - [00:24:46](#)

قتال مانع الزكاة شيخ الاسلام وهذا اقوى الاجماعات التقريرية لان مانع الزكاة لما قاتلوا على منعها دل قاتلهم على كفرهم ولدتهم اهي كانوا يؤدونه للنبي عليه الصلاة لو منعوني عناق - [00:25:07](#)

صفار الغنم او عقالا اللي يربط به الفحل والناقة كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم اي من الزكاة لقاتلتهم عليه هنا السؤال الاخير فاطمة ترى فاطمة جابت له ثلاث - [00:25:31](#)

وزينب جابت اربع ورقية جابت عبد الله ام كلثوم ما جابت شي وكلهن نفسن. ايه الا في قول ام سلمة نساء النبي يشمل بناته وزوجاته. الله الله. نساء النبي يشمل بناته - [00:26:01](#)

وزوجاته لان خديجة من نسائه التي ولدن له ومن نسائه من هي اه مولاته ماريا القبطية جبهة ابراهيم ومن نسائه عليه الصلاة والسلام آآ عماته ومن نسائه بنات اعمامه ونساء المؤمنين بالتبع من نسائه. تابعون نسائه - [00:26:27](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله انت اخذت سؤالين اليوم ما شاء الله عليك ها اخر سؤال؟ ابشر الحوروية من هم؟ هم الخوارج سموا بالحوروية لانه انحازوا الى ارض خارج الكوفة تسمى ارض حرورة جنوب - [00:26:52](#)

الكوفة ونسبوا الى الارض التي تجمعوا فيها والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [00:27:16](#)